

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم كتاب أنزله الله تعالى إلى عبده محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل بدأ من سورة الفاتحة إلى سورة الناس. يتكون من ثلاثين جزءاً ومائة وأربع عشرة سورة وستة آلاف وست مائة وستة وستون آية. ويكون القرآن هدى ورحمة للمؤمنين و من فضائلها حكم كثيرة وقصص من الأنبياء والمرسلين وتاريخ الأمم الماضية والأمر يتوحيدهم الله لكي يستطيع الإنسان أن يأخذ العبرة منه ويزيد الإيمان كما قال الله تعالى في سورة الأعراف آية

٥٢: ﴿يُؤْمِنُونَ لِقَوْمٍ رَحْمَةً هُدًى عَلِمَ عَلَىٰ فِصْلِنَاهُ يَكْتَبُ جِئْنَاهُمْ وَلَقَدْ

البلاغة عند أهل اللغة هي حُسْنُ الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد. والبلاغة بفنونها الثلاثة "البيان - المعاني - البديع" وهذه الفنون البلاغية هي الفنون التي سلك عليها أدباء العرب. و علم البيان ينقسم إلى ثلاثة، أي: "التشبيه - المجاز - والكناية"، ولكن في هذا البحث ستبحث الباحثة عن التشبيه في سورة البقرة دون غيرها.

البلاغة لغة هو الوصول والإنتهاء، أما في الإصطلاح هو وصفا للكلام، و المتكلم فقط.^١ ومن المعلوم أن للبلاغة مساهمة هامة لقراءة الكلمات و العبارات في الإنتاج الأدبي، لذلك أن الأداب بدون البلاغة كمثل الداجي بدون البراق ولمع القمر

^١ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، مجهل سنة: ٢٠٠

والنجم. والتشبيه هو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوضة أو ملحوظة.^٢ وأقسام التشبيه "التشبيه المرسل - التشبيه المؤكد - التشبيه المحمل - التشبيه المفصل - التشبيه البليغ"، وأما أركان التشبيه أربعة، هي: المشبهة، المشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه.

نظراً إلى أن هذه قطعة من سورة البقرة المذكور هي مملؤ العناصر البلاغية ولذلك أراد الباحث بأن يبحثها من ناحية بلاغتها وخاصة من ناحية التشبيه، من هذا الموضوع "التشبيه وأنواعه في سورة البقرة". كما يأتي:

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. أين موقع التشبيه فيسورة البقرة؟

٢. ما هي أنواع التشبيه في سورة البقرة؟

٣. ما هي أغراض التشبيه فيسورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة موقع التشبيه في سورة البقرة

^٢ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، مكتبة الإرشاد، ٢٠١٠م. ص. ١٧.

٢. معرفة أنواع سورة البقرة

٣. معرفة أغراض التشبيه في سورة البقرة

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن التشبيه في سورة البقرة هو عنصر مهم جدا من العناصر البلاغية لأنه يعين على اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن و الأدب والجمال.
٢. إن دراسة بلاغية في سورة البقرة سوف تساعد على اكتشاف ما فيها من الأساليب القرآنية.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي:

١. التشبيه: هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^٣
٢. سورة البقرة: هي جميعها مدينة بلا خلاف، وهي من أوائل منازل، وإياتها مائتان وست وثمانون آيات. و سورة البقرة أطول سور القرآن على الإطلاق، وهي من

٤ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، مكتبة الإرشاد، ٢٠١٠م. ص. ١٧

السور المدينة التي تعني بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدينة، التي تعالج النظم والقوانين التشريعية، التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الإجتماعية.^٤

٣.دراسة بلاغية: هي الدراسة التي تبحث في المعاني والبيان والبديع.

و.تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١.أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو التشبيه في سورة البقرة.

٢.أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على مفهوم التشبيه لغة واصطلاحا عند البلغاء وعناصره.

ز.الدراسات السابقة

لا يدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة التشبيه، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وأبرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. كسري "التشبيه في سورة الأعراف" شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب

جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م

^٤الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفسير، للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت-لبنان. ٢٠١١م.ص:٢٢

٢. إئيس سوهارتين "التشبيه في سورة لقمان" شعبة اللغة العربية وادبها كلية
الأدب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة
٢٠١٢م

٣. إمام حرمين "التشبيه في سورة يوسف" شعبة اللغة العربية وادبها كلية الأدب
جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة ٢٠١٠م